

عباس يطلب من « التشريعي » تعديلا قانونيا يسمح بتعيين نائب له:

موسى متشائم من موقف واشنطن النهائي إزاء قضية حدود عام ١٩٦٧م

■ عواصم/ وكالات الأنباء
 رأى الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى في الجولة الأخيرة لوزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس في الشرق الأوسط كانت ايجابية ولكنه أعرب عن تشاؤمه حيال الموقف النهائي للولايات المتحدة بالنسبة إلى قضية الحدود مع إسرائيل. وقال موسى لصحيفة لوفينغتون الفرنسية نشرته أمس كانت هذه جولة رايس الأولى في العالم العربي كوزيرة للخارجية والنتيجة عموما ايجابية اعتقد ان السيدة رايس والولايات المتحدة يدركان اليوم أنه لا يمكن تجاهل القضية الفلسطينية.

وأضاف أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبلغني أنه حصل على ضمانات من الرئيس جورج بوش أن الحدود النهائية ستخضع للتفاوض ولن يتم فرضها. لكن موسى تابع لنتظر الموقف النهائي لواشنطن إضافة إلى أن إسرائيل تواصل بناء المستوطنات وجدار العزل رغم توصيات الأمريكيين وإذا سالتهمونني إذا كنت متفائلا أو متشائما سأقول أنني متشائم.

وكانت رايس أجرت الأسبوع الماضي جولة في الشرق الأوسط شملت إسرائيل والأراضي الفلسطينية والأردن ومصر والسعودية واستهدفت خصوصا تسريع جهود السلام بين إسرائيل والفلسطينيين وأحباء الديمقراطية في العالم العربي.

في غضون ذلك قال برلمانيون فلسطينيون أمس أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس طلب من رئاسة المجلس التشريعي إجراء تعديلات على القانون الأساسي ليتمكن من تعيين نائب له.

وقدم عباس هذا الطلب خلال لقاء مع رئيس المجلس التشريعي روجي فخوح ورئيسا اللجان في المجلس التشريعي. وأضافت المصادر نفسها أن عباس شرح لرئاسة المجلس

سبب تمسكه بأهمية تعيين نائب له ، موضحاً أن من بين هذه الأسباب أنه لا يريد أن تسيّر الأمور في مهب الريح في حالة حدوث أي طارئ له. وتابعت أن الرئيس الفلسطيني طلب من أعضاء المجلس بحث قضية التعديلات على وجه السرعة. وكان محمود عباس أعلن في الثالث من يونيو في عمان حيث خضع لحوارات طيبة أنه ينوي تعيين نائب للرئيس، موضحاً أنه سيفتح على المجلس التشريعي الفلسطيني والحكومة استعدادات هذا المنصب. وأكد أنها مسألة مهمة وضرورية.

وفي الإطار ذاته أغلقت أمس الأجهزة الأمنية الفلسطينية نفقين أحدهما حفر في خان يونس باتجاه مستوطنة نغبيه ديكايم جنوب قطاع غزة والأخر في رفح على الحدود مع مصر.

وأشارت المصادر إلى أن قوات الأمن الفلسطينية أغلقت الاثنين نفق تم حفره بين حي التفاح بخان يونس جنوب قطاع غزة لينتهي داخل سور مستوطنة نغبيه ديكايم المجاورة للمنطقة.

وأضافت المصادر أن قوات الأمن الفلسطينية أغلقت صباح أمس نفقا في منطقة زعبر بربط مدينة رفح جنوب قطاع غزة بالأراضي المصرية وهو الثاني في أقل من ٢٤ ساعة سيعلق.

وكانت مصادر أمنية فلسطينية أفادت أن قوة أمنية فلسطينية قامت الاثنين بإغلاق نفق بين الأراضي الفلسطينية في رفح ومصر في إطار حملة واسعة للبحث عن اتفاق.

ويشار إلى أن قوات الأمن الفلسطينية تقوم بحملة واسعة منذ مطلع العام الجاري تم خلالها إغلاق عدد من الاتفاقات التي تستخدم للتهرب بين رفح والأراضي المصرية.



ماين..

اعتراف.. وإعلان

■... في غضون ساعات قليلة تتابعحت اعترافات وزير الدفاع الأمريكي في شأن مفاوضات مع جماعات مسلحة عراقية ، وإعلان رئيس الوزراء البريطاني عن حقيقته وأن بدأ مشروطا لهذه الجماعات «المشاركة» في الحياة السياسية.

وما بين هذا الاعتراف والإعلان كانت هناك تقارير صحفية عن بداية هذه المفاوضات وجولاتها ومواضعها وأماكن لإعقاد بعض منها والجهات الايركية التي شارك ممثلون عنها كما نقلت بعض وسائل الإعلام عن مشاركين أو مطلعين معلومات كان من أبرزها المطالب التي طرحتها تلك الجماعات ومنها انسحاب قوات الاحتلال، وإعادة المؤسسات العسكرية والأمنية، وإطلاق سراح كافة السجناء وغيرها من قضايا ترتبط بما ترتب عن الغزو والاحتلال على العراق ، في ما ذكر أن الجانب الآخر كان طالب اقدام هذه الجماعات على خطوة جوهرية في ترك خيارها المناهض للاحتلال مقابل اندماجها واشراكها في الحياة السياسية.

بناطع ليزال الوقت مبركا للامام خلفية هذه العملية وما صارت عليه للوقوف على ما ستمتدح إليه في عدد خبارات وان كان من المناهض الفول في كل الأحوال ستيقي المقاومة في توأد وتوآد وتعاطف ما بقي الاحتلال لأن هذه القضية ليست قضية «جماعة»، ولا «جماعات» أبأ كانت بل هي قضية الشعب العراقي بأسره والتجاهل لهذه الحقيقة لن يقود سوى إلى مزيد من الاضرار والاخترار الفعلية وإلى خسائر جسيمة للعراق والاحتلال والمنطقة وعالمنا بأسره بيد أنه من المناسب في هذه العجالة مجرد الإشارة إلى أن ما جرى يقدر ما يهدف فيها بهدف من جانب الاحتلال أحداث انشقاق في صفوف فصائل المقاومة والوقعية فيما بينها من غير المستبعد أن الخلاف بدأ بين أطراف الاحتلال في شأن هذه المسألة الأمريكية كما يبدو كانوا يولمنا تتساق مع البريطانيين فتحوها هذه «القناة» وجاء رد الفعل البريطاني ليس من خلال التسريبات والكشف عنها كما عمدت صحف بريطانية إلى نشر تقارير عن المفاوضات الأمريكية مع جماعات عراقية مسلحة تتفقد بل واستفهام هذا سياسيا وهو ما يتضح من اختلاف الموقفين الأمريكي والبريطاني.

وزير الدفاع الأمريكي أشار إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية ساعدت في إجراء مفاوضات جرت من جانب المسؤولين العراقيين وجماعات مسلحة عراقية وأكد أن هذا ما يقرره العراقيون وما يعني أنه لم يكن مستحفظا وحسب بل وفي غير رغبة عن مجرد الإشارة لهذه المفاوضات في ما كان يلير ذهب بعيدا في الإعلان عن حق هذه الجماعة في المشاركة بالبحرية السياسية والأهم من هذا أن وزير الدفاع الأمريكي كان في اعترافه يرد على تقارير الصحافة البريطانية في ما جاء إعلان بلير في لقائه نظيره العراقي والأخير قدم إلى لندن بعد زيارة واشنطن.

إلى هذا يأتي الموقف من الوضع برمته فهذه التطورات تضع التعاطي العربي وغيره من قضية الغزو والاحتلال في حال بانس إذا لم يكن أبعد من ذلك كما هو شأن «المتناكرين» الذين يجدون انفسهم في عراق.. وفي مسافة بعيدة عن القاطرة بعد أن تمترسوا خلف لعبة خلط الأوراق ما بين المقاومة والأرهاب فما جرى سوف يجري هو عن حقائق وأبرز هذه الحقائق هي أن الاحتلال لا يولد المقاومة بل أن المقاومة هي الضرورة لأي شعب يواجهه الاستعمار.

وإذا ما أضفنا إلى هذا أن تعمد التشريعات عن عدة أسماء من الفصائل المسلحة وإغفال وحجب حزب البعث فإن هذا لا يعني عدم حضوره وفاعليته بل أن الأمر يعود إلى توجه من المؤكد أنه سيمر بكثير من اللاعيب ومحاولات ابتزاز لكن ذلك لن يكون بقادر على طمس الحقيقة ولو لم يكن الأمر كذلك ما كان التفاوض صار على الأقل في هكذا اعتراف أمريكي وإعلان بريطاني وهذا ما سوف تخبته الأيام القادمة.

هاشم عبد العزيز



السنيرة أبرز المرشحين لرئاسة الحكومة

إعادة انتخاب بري رئيسا للبرلمان للمرة الرابعة

■... بيروت/وكالات الأنباء
 أعاد البرلمان اللبناني المؤلف من ١٢٨ عضوا أمس انتخاب نبيه بري رئيسا له لرابع فترة على التوالي بأكثر من ٩٠ صوتا.

حيث وافقت الكتل البرلمانية الكبرى في البرلمان على عودة بري لرئاسة مجلس النواب في أول جلسة برلمانية تعقد منذ الانتخابات العامة التي جرت بين ٢٩ مايو الماضي و١٩ يونيو الحالي.

وتولى النائب ادمون نجيم (٨٧ عاما) أكبر الأعضاء سنا في المجلس النيابي قيادة الجلسة الأولى للمجلس وأعلن عقب الاقتراع النتيجة من أصل ١٢٨ ورقة اقتراع.. نال نبيه بري ٩٠ صوتا مقابل ٣٧ ورقة بيضاء وورقة باسم النائب باسم السبع. «إن أعلن الرئيس نبيه بري رئيسا للمجلس النيابي..»

وقرر إعلان النتيجة تعالى التصديق داخل قاعة المجلس. كما جرى انتخاب النائب فريد مكارى من كتلة المستقبل بزعامة سعد الحريري نائبا لرئيس مجلس النواب بأكثرية ٩٩ صوتا مقابل ٢٦ ورقة بيضاء.

وحقق تحالف المعارضة فوزا ساحقا في الانتخابات لأول مرة منذ الحرب الأهلية لكن هذا التحالف لم يكن أمامه خيارات تذكر سوى عودة بري إلى رئاسة البرلمان بعد أن فاز تحالفه وحزب الله بأكثر من ٨٠٪ من الأصوات

في الانتخابات وجاءت إعادة انتخاب بري بعد تسوية مع التحالف. وتعهده بري بمحاربة الفساد بعد انتخابه قائلًا إنه يؤيد «في مسألة مكافحة الفساد والمفسدين فتح الملفات على مدارها... ومحاکمتها أمام الرأي العام بعد اعطاء الحصانة لأجهزة الرقابة واستقلالية القضاء. ندم فتح جميع الملفات نولما استثناء هذه الوسيلة الاتح لاستثناء هذه الآفة».

وأكد بري أن المجلس الجديد يتخذ صفة الإبداع تجاه جريمة كبرى ارتكبت بحق الوطن في اغتيال دولة الرئيس الشهيد رفيق الحريري والرئيس الراحل مروان حدادة.

وأوضح بري في كلمة مكتوبة ألقاها بعد انتخابه أن المجلس النيابي مسؤول تماما عن وضع اتفاق الطائف بكامل بنوده موضع التطبيق مشيرا للاتفاق الذي أبرم في مدينة الطائف السعودية في عام ١٩٨٩م وأنهى ١٥ عاما من الحرب الأهلية.

وشكر بري وزير الخارجية سراج زعيم للملشيات سمير جعجع. وقال: «تأسرع وقت ممكن واستطيع القول منذ الآن قبل نهاية شهر يوليو إصدار قانون عفو في أول جلسة تشريعية عن سمير جعجع».

وأكد أن الجنوب سيبقى من أهم الأولويات قائلا «كنت ولا أزال وسأبقى استغنائيا أرى كل جهات الجنوب طالما

في الجزيرة العربية. ولم يبق من لائحة الـ ٢٦ مطلقا إلا مطلوبين اثنين هما صالح العوفي وطالب الطالب في حين قتل باقي عناصر اللائحة أو ألقوا القبض عليهم.

وأعلنت مجموعة أبو مصعب الزرقاوي في الأونة الأخيرة عن مقتل أحد أبرز المطلوبين في لائحة الـ ٢٦ عبدالله الرشود في معارك القائم في العراق.

وات موجة الاعتداءات التي شهدتها السعودية منذ مايو ٢٠٠٣ إلى سقوط ٢٤٤ قتيلًا بينهم ١١٢ مشبوهًا و٩٠ مدنيًا و٤٢ من عناصر الأمن السعودي.

وكانت السلطات السعودية نشرت في سنة ٢٠٠٣ لائحة من ٢٦ مطلوبا يشتبه بعلاقتهم بالفرع السعودي لتنظيم القاعدة لتنظيم القاعدة في الجزيرة العربية.

ولم يبق من لائحة الـ ٢٦ مطلقا إلا مطلوبين اثنين هما صالح العوفي وطالب الطالب في حين قتل باقي عناصر اللائحة أو ألقوا القبض عليهم.

وأعلنت مجموعة أبو مصعب الزرقاوي في الأونة الأخيرة عن مقتل أحد أبرز المطلوبين في لائحة الـ ٢٦ عبدالله الرشود في معارك القائم في العراق.

وات موجة الاعتداءات التي شهدتها السعودية منذ مايو ٢٠٠٣ إلى سقوط ٢٤٤ قتيلًا بينهم ١١٢ مشبوهًا و٩٠ مدنيًا و٤٢ من عناصر الأمن السعودي.

وكانت السلطات السعودية نشرت في سنة ٢٠٠٣ لائحة من ٢٦ مطلوبا يشتبه بعلاقتهم بالفرع السعودي لتنظيم القاعدة لتنظيم القاعدة في الجزيرة العربية.

ولم يبق من لائحة الـ ٢٦ مطلقا إلا مطلوبين اثنين هما صالح العوفي وطالب الطالب في حين قتل باقي عناصر اللائحة أو ألقوا القبض عليهم.

وأعلنت مجموعة أبو مصعب الزرقاوي في الأونة الأخيرة عن مقتل أحد أبرز المطلوبين في لائحة الـ ٢٦ عبدالله الرشود في معارك القائم في العراق.

وات موجة الاعتداءات التي شهدتها السعودية منذ مايو ٢٠٠٣ إلى سقوط ٢٤٤ قتيلًا بينهم ١١٢ مشبوهًا و٩٠ مدنيًا و٤٢ من عناصر الأمن السعودي.

وكانت السلطات السعودية نشرت في سنة ٢٠٠٣ لائحة من ٢٦ مطلوبا يشتبه بعلاقتهم بالفرع السعودي لتنظيم القاعدة لتنظيم القاعدة في الجزيرة العربية.

ولم يبق من لائحة الـ ٢٦ مطلقا إلا مطلوبين اثنين هما صالح العوفي وطالب الطالب في حين قتل باقي عناصر اللائحة أو ألقوا القبض عليهم.

وأعلنت مجموعة أبو مصعب الزرقاوي في الأونة الأخيرة عن مقتل أحد أبرز المطلوبين في لائحة الـ ٢٦ عبدالله الرشود في معارك القائم في العراق.

وات موجة الاعتداءات التي شهدتها السعودية منذ مايو ٢٠٠٣ إلى سقوط ٢٤٤ قتيلًا بينهم ١١٢ مشبوهًا و٩٠ مدنيًا و٤٢ من عناصر الأمن السعودي.

المطالبات باستقالة ارويوتتزايد في الفلبين

■... مانيل/رويترز
 صعد المعارضون لرئيسة الفلبين جلوريا ماكاباجال ارويو أمس مطالبتهم بتخديها بعد أن أقرت بان الصوت في تسجيلات فحرت مطالب باستقالتها هو صوتها بالفعل وأرجعت ذلك إلى خطأ في التقدير أعذرت عنه وأن أصرت على أنها لم تغير نتائج انتخابات العام الماضي. لكن المحللين يرون رغم هذا التصعيد أنها الآن في ما يبدو في وضع أمّن.

ومن المرجح أن يشجع اعتراف ارويو المعارضة التي حصلت على تسجيلات لحادثة بين ارويو ومسؤول انتخابي كدليل على لجونها إلى الغش للقاء في الرئاسة فترة جديدة في مايو عام ٢٠٠٤ كما أنهت المعارضة أفرادا من أسرة ارويو بالحصول على رشوة من أندية قمار غير مشروعة.

ويشد المحللون إن المعارضة لديها القوة اللازمة لساعة ارويو وعزلها أو أنها تتمتع بالتأييد الشعبي المطلوب لتفجير احتجاجات شعبية مثل تلك التي أجبرت الرئيس الفلبيني السابق جوزيف استرادا على ترك الرئاسة عام ٢٠٠٢.

وقال المعارض المعارض بانفيلو لاسون الذي جاء في المركز الثالث في سياق الرئاسة الفلبينية كل خليفة تحتاج تكفيرا. وبما أنها اعترفت بان صوتها هو الوارد في التسجيل عليها أن تستقيل.

وقالت ارويو في خطاب تلفزيوني صيغ بعناية وخرجت به من صمت استمر ثلاثة أسابيع كتبت انقطع لحماية الأصوات التي حصلت عليها وفي ذلك الوقت اجريت محادثات مع كثرين منهم مسؤول في لجنة الانتخابات. لم اكن أقصد التأثير على نتيجة الانتخابات ولم يحدث ذلك.

وأضافت: «أردك أن إجراء مثل هذه المكالمة كان خطأ في التقدير. إنني أسفة. كما أتمنى على تاريخي في التحدث امامكم في هذا الأمر».

ولا يوجد قانون فلبيني يمنع مرشحي الرئاسة من التحدث مع مسؤولي الانتخابات، ولكن تقول المعارضة أن التسجيلات تعدت الضوابط الاخلاقية، حيث بدت أعمال وهي تطلب هامشا أكبر للنصر من فرجيليو جارسيلانو مسؤول الانتخابات.

ونكرت وسائل إعلام فلبينية أن ارويو ناقشت النتائج وأعداد الأصوات في عدد من المناطق وأنها تلقت تأكيدات بان خسائرها ستكون محدودة. وسبق أن قال متحدث باسم ارويو أن التسجيلات تم التلاعب بها.

ولم تتحت التهم الموجهة لارويو ولاسرتها وتقول الحكومة إن الاتهامات جزء من مخطط أكبر لاضعاف رئيسة الفلبين وإجبارها على الاستقالة، لكن أدى الضحك السياسي إلى بلبلة في أسواق المال بشأن جدول أعمال ارويو للإصلاح المالي.

وأعلن سابعون فلبيني رئيس إدارة استراتيجية مصرف الصراف الأجنبي آسسيا في مؤسسة ميريل لينش سينغافورة أن ارويو باعتبارها بإساءة التقدير وتمسكها بعدم ارتكاب أي مخالفات أقدمت على «مخاطرة محسوبة بذكاء» من المرجح أن تخلف الضبط.

وقال الموقف السيء لم يبنه بعد لكن أسوا الأمور وهو الخوف من أن يتصاعد الموقف المحرج ويخرج عن نطاق السيطرة.



خطأ للاستخبارات الأمريكية تسبب بحالة طوارئ قصوى عام ٢٠٠٣م

□ كشفت محطة /ان.بي.سي/ الأمريكية المعروفة أن تحليلا خاطئا لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية تم بثه في برنامج بالبلغة العربية تسبب بإعلان حالة طوارئ قصوى في الولايات المتحدة عام ٢٠٠٣م والغاء ثلاثين رحلة جوية دولية.

وأوضحت /ان.بي.سي/ الاثنين أن عناصر الاستخبارات الأمريكية اعتقدوا خطأ أنهم كشفوا رسالة رقية مرمزة في الشريط الاخباري الذي بثته محطة الجزيرة القطرية عند أسفل ناشيتها مما استدعى رفع درجة الطوارئ من اللون الأصفر إلى البرتقالي.

واعتقد عناصر الاستخبارات أن الأمر يتعلق بمواعيد هجمات إرهابية وأرقام رحلات جوية وإحداثيات جغرافية لأهداف بينها البيت الأبيض وناطحة السحاب الأعلى في سناتل شمال غرب وحتى بلدة تاباناشوك الصغيرة في ولاية فرجينيا شرق.

ووفق المحطة الأمريكية التلفزيونية أن درجة الطوارئ القصوى تحسبا لأعمال إرهابية استمرت أسابيع عدة بعد عيد الميلاد في شتاء ٢٠٠٣م الأمر الذي أدى إلى إلغاء نحو ثلاثين رحلة جوية دولية لشركات اير فرانس وبريتش ايروايز وكوتيننتال وايرو مكسيكو.

وعلمت /ان.بي.سي/ بهذا الخطأ من مسؤولين أمريكيين كبار لم تكنف هويتهم علما أن الاستخبارات اكتشفته لاحقا ولم يعرف به الراي العام الأمريكي.

وأوضح توم ريدج الذي كان يشرف على الأمن الداخلي بتكليف من الحكومة الأمريكية أنه لم يكن الأمر السلطات آنذاك إلا أخذ الأتذار على محمل الجد.

خلال ترؤسه للاتحاد الاوروبي

هل يتغنى بلير عن العاطلة الميزة التي تحظى بها بريطانيا في المجال الزراعي

■ لندن/وكالات/..

يرى رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الذي سيختم الجمعة المقبلة رئاسة اتحاد اوروبي في أوج ازمنه ان امامه فرصة للترويج لرؤية اصلاحية يتوقع ان تصطلح بكثير من الاعتراضات والمقاومة.

وهي المرة الثانية التي يمكس بها بلير بزمام القيادة الأوروبية بعد ان خلفت رئاسته الأولى وهو في الثالثة والأربعين من العمر خلال النصف الأول من العام ١٩٩٨ بعد سنة على انتخابه آنذاك نكرى متفاهته للسمات.

لكن رئاسته الثانية للاتحاد هذه المرة تبدو صعبة في أوروبا ممزقة وبدون دستور منذ الرض في الاستفتاءين الفرنسي والهولندي وعاجزة عن التفاهم على اولويات ميزانيتها للفترة المالية ٢٠٠٧-٢٠١٣

ويلحم توني بلير بأوروبا حديثة لواجهة التحديات الاقتصادية التي تفرزها العولمة، أوروبا سياسية واجتماعية في أن، ساذرة على المصالحة مع مواطنيها وقد دعا في خطابه لعرض رؤيته امام البرلمان الأوروبي في ٢٣ يونيو إلى مناقشة كبرى حول مستقبل البناء الأوروبي الذي بات يشتمل ٢٥ دولة طارحا نفسه كأوروبي متحمس.

وفي هذا الصدد يجمع معظم الخبراء البريطانيين على القول بان رئيس الوزراء الذي يرد بانتظام بان

تصويته الأول كان في ١٩٧٥م للدفاع عن بقاء المملكة المتحدة في أوروبا هو اوروبي بكل صدق وأكثر التزاما من معظم أسلافه.

لكن مايكل بروتو الخبير في معهد الدراسات الاقتصادية بلندن يصر من ناحية على تأثير الصحافة البريطانية والرأي العام الذي كان يرجح أن يصوت بلا في حال إجراء استفتاء على الدستور وحتى وسط المباشر لاسميما وزير المالية غوردون براون الذي يقل عنه حماسا ويطمح لخلافته.

ويستطرد دانييل كوهين قائلا انه كان مكركا على الدوم ان أوروبا يمكن ان تكلفه على الصعيد الداخلي.

لذلك لم يات على ذكر أوروبا في حملته الانتخابيةين الاخيرتين وأعلن بلير ٥٢ عاما منذ ذلك الحين لن يترشح لولاية رابعة وهذا ربما يعطيه مزيدا من الحراة.

وحسب كوهين فان بلير يريد ان ينجح في رئاسته للاتحاد الأوروبي ليبرهن على ان توني بلير ليس فقط وراي ريتشارد ويتمن مدير البرنامج الأوروبي للمؤسسة الملكية للشؤون الدولية في لندن ان مهمته ستكون اصعب هذه المرة معبرا عن تشاؤمه أنه قدرة بلير على التوصل خلال رئاسته إلى اجماع على الملفات الحساسة الثلاثة التي ورثها مستقبل الدستور ومشروع الموازنة وتوسيع

الاتحاد لن يلقى اجماعا بشكل سريع. ولغث الى ان خطابه في البرلمان الأوروبي قد يكون الجزء الأسهل في رئاسته.

في ما يتعلق بالملف الأول بات مؤكدا ان لاشيء سيحصل في الأشهر الستة الأولى بعد ان رفض القادة الأوروبيون اثناء قمة بروكسل في ١٦ و١٧ يونيو اتخاذ اي قرار بسرعة أما في الملف الثاني فالخلاف بين بلير وفرنسا خصوصا حول السياسة الزراعية المشتركة والمعاملة الميزة التي تحظى بها بريطانيا تجعل أي تسوية امرا غير محتمل في المدى المتوسط.

وقد ندد وزير الخارجية الفرنسي فيليب بوسيت بلازي من وارسو بالاتزمة المالية الناجمة عن رفض الانكليز تحمل حصتهم في التكلفة المالية لعملية توسيع الاتحاد الأوروبي.

وكرر بلير من جهته انه لن يتنازل عن أي شيء في مباحث تخفيض مساهمة بريطانيا.

فهو يرفض حتى تجميد الخفض بدون ضمان إجراء تغييرات في السياسة الزراعية المشتركة التي ستأثر بـ ٤٠ في المئة من الميزانية وتحصل فرنسا على ربع الاعانات الأوروبية تقريبا المخصصة للمزارعين في هذا الصدد عبر وزير الخارجية البريطاني جاك سترو عن املة في